



2021

إلى مكملتي

كتاب جامع



لك أنت الذي تقرأ نعم أنت السلام على هاتين العينين
الجميلتين قد لا أعلم من أنت وكيف كان يومك أريدك أن تعلم
أنك عظيم ومميز ومختلف واختلافك هو سر تميزك لا تحزن أنت
تستحق أن تكون سعيدا وناجحا لذلك عليك ألا تستسلم.

فريق أشرفت شمس الإبداع

الإهداء :

لكل شخص يظن نفسه هامش في الوجود ، لا ترهق نفسك في التفكير
يا صديقي ربما تكون أنت قصة مُكَملة لحياة أحدهم ؛ فكونوا على يقين
بأن الله سيهدينا أرواحاً على مقاس قلوبنا لنشعر حينها أن النصف
الذي بداخلنا قد اكتمل

تسليم مصطفى العراقي

المقدمة :

في عالمنا كنا نفتقر الى سعادة كاملة إلى من يكملنا كنا بأمس الحاجة إلى من يهمس في قلوبنا ويكون إلى جانبنا في أوقات الصعاب وساندنا حتى لا تقع في الهاوية.

أشخاص سكنوا بداخلنا حتى اصبحنا مصنوعين منهم، هم من حولوا رماد قلوبنا إلى زهر، نعم لقد أزهرنا بسببهم لأنهم كالبدور أينما حلوا ينبتون ويصبحون زهراً حتى في الارض الجافة.

سلاماً على قلوبهم التي بسببها نحن الى الان على قيد الحياة
مرحبا بك الى عالم أناره مكملينا فهم شعاع الامل الذي ينير لنا
المستقبل

لِقَائِنَا المَخِيف

في صَباح اليوم الذي كان يَنبغي عليه لِقَائِنَا المَخِيف .. استيقظتُ بفرعِ وكأن
سَقفِ الغرفة سَقط على قلبي !

أمسكت بهاتفني وبدأت بكتابة رسالة لها :

" أنا أسف لا يُمكنني المَجيء .. "

تَرَكتُ الهاتف بجانب وسادتي ووضعتُ رأسي عليها مُثقلًا بالتفكير ..

و كعادتي أمسكت بورقة بيضاء وبدأت بكتابة ما يُراودني ..

كيف لها أن تَربح برؤية شخص مُتهشمٍ مثلي ! شخص لن يتحدث معها
سوى عن الحزن .. يملأ عقله بموسيقى كلاسيكية حزينة ، لا يعرف كيف
يقول النكات ولا أن يضحك عليها .. لا يُجيد التحدث سوى عن فريقه
المفضل وعن سيارته اللعينة !

كيف تَربح بسماع ما سيؤلم قلبها الرقيق عن طفولتي ، أو عن مُدخراتي
التي لو أجمعتها كلها لن أستطيع شراء لها باقة من الورد ..

أظن أنني مُشوش !

*رسالة :

"أنا في انتظارك .."

بالمُناسبة .. أعتذر لمقاطعة كتابتك على الورق ، لكنّ أود أن أقول لك ، أنا
حقاً أرى بك ما تحمله تلك الورقة .. ما تحمله قبل أن تخطّ يدك عليها بحرفٍ
واحد !

أنا هنا في إنتظارك وإنتظار حديثك عن فريقك بفارغ الصبر
أحبك كيفما كنت "

سندس ماهر القيني

تفاصيل مرهقة

لقد فاتك أن أكون بجوارك ، أن أكتب بك شعراً ، أن أشاركك إحدى
أغنياتي المفضلة ..

فقدت فرصتك في ما خبئته لك من مشاعر لم تُعطى لغيرك ، في أيام رتبته
برأسي لك، أيام مليئة بالحب والاهتمام ..

بكلمات كثيرة كنت أريد أن أخبرك إياها وأنا أنظر إلى عينيك عند لقائنا
الأول ..

كل ما أخفيته لك من تفاصيل صغيرة لن يصلك بعد الآن ..

يا لحزن هديتك المدفونة بجانب وسادتي من أجلك .. لم تكن سوى كوب
صغير إلا أنه يحمل مشاعر العالم بداخله ، يا لبؤس اليوم الذي خطت له
بأن ألقاك به ، يا لتعاسة المقهى الذي كان سيجمعنا كم أنه يملأه النحس .

كيف لي أن أصحو بقلبي مُتفائلٍ بعد الآن !

كيف لصباح أن يطل دون أن أنظر لصورك ولعيونك التي أرسمها على عدة
لوحاتٍ وأستمر بالشروء فيهما يومياً كممارسة لتعديل مزاجي في بداية اليوم ،
كنت أنظر إلى صورك بالساعات لحفظ جمال ملامحك حفاظاً على ضبط
الكربة التي ستصيني عند مُقابلتك !

في كل مرة يُعاتبني عقلي على اندفاعي ناحيتك لكن قلبي كان يتدخل وكأنه
يطبّطب على شعوري بحنية ويقول: "حاولي لأجله ماذا لو كان يستحق؟"
، كان يفوز دائماً بإقناعي ، لكن هذه المرة حتى هو تضامن مع عقلي ضدك ،
يا لخسارتك .

سندس ماهر القيني

إليك يا قرت عيني

بجانبي داخل هذه الأدرج القديمة تقبع مذكراتي المفزعة، حيث كل احزاني
واعترافاتي دون اخفاء اي منها، اوراقي التي تحوي اعترافاتي المتهورة لمن
احب وأكره، حيث هناك كل اوجاعي، حزني بين السطور وكأنه يراقص كل
الأحرف البائسة .

مرت السنين وانتقلت من القرية الى المدينة وانتقلت الى مدرسه جديدة
ظننت بان حياتي لن تتغير وسأبقى وحيدة، ولكن ما حصل هو العكس
اصبح عندي اصدقاء من اول اسبوع وكنت الفتاة المحبوبة في المدينة كل
شيء جميل ولكن الاجمل (سرين) هي صديقتي المقربة في المدرسة والمدينة
كانت اقرب لقلبي انها سبب ابتسامتي انها بقلبي.

اي قدر جميل جمعني بك (سرين) يا عينايا انا وبكل صدق احبك لم
استطيع قولها لك وانت بقربي ولكن احبك صديقتي المقربة رفيقتي جميلتي
أنت من اجمل الأشياء صادفتها بحياتي وستبقين الاجمل دائما وللأبد ♥
أنت سبب ابتهاج أدرجي القديمة جعلتي مذكراتي سعيدة جعلتي قلبي يكتب
بكل حب يكتب ويراقص الاسطر.

وراء كل كلمه سعادة توجد (سرين)

نهاية كل قصة اكتبها يتواجد اسمك وكأنه يزين اوراقي.

رسالتك لك أنتِ بقلبي، صديقتي، وجميلتي، رفيقتي وفطيرتي الحلوة تذكركي
دائماً أنتِ أضفتِ السكر لحياتي كإضافة السكر للقهوة المرة أنتِ السعادة يا
ودرت أيامي.

قلبي هو المرسل.

ميساء خالد زيادنة

بجث عنك يا مكملتي

افكر كثيرا بوحدتي افكر لماذا لم اجد الشخص الذي ابجث عنه هل سوف
أجده او حقا هل هو موجود من الأساس؟

كنت اتوهم دائما انه يوجد احد يشبهني قلبه ابيض ك قلبي ذلك الذي يفكر
كما افكر هو مكملتي الذي يشبهني هل هو موجود؟ وأن كان موجود اين
هو هل يفكر بالبحث عني كما ابجث عنه وافكر فيه الآن؟

بدأ الليل وبدأ الارق وها انا في منتصف الليل غارقه في التفكير

اني اشعر بالاشتياق لنصفي الذي لم اجده بعد لكن هل جنت يا فتاه
تشتاقين لأحد لم تلتقيه بعد؟

لم التقيه لكني متأكدة قلبي اخبرني اني سألتقي به وسأخبره اني احبه .

مر الزمن وها انا ابجث عن شبيهي اين انت؟؟

حياتي مملّة، مرهقه، كئيبة، حزينة فلتأتي إلى حضني ، أنا متأكدة أن
سعادتي ستأتي معك اخبرني انك كنت تبجث عني انا وحيده ارجوك تعال
أنا بججتك اريدك بقربي

ويا لحضي الجميل وجدت نصفي ها قد وجدته ووجدت سعادتي وجدت
سبب ابتسامتي

انه فعلا كمان وصفته، وتخيّلته ابيض القلب، يفكر كما افكر، يشبهني من
الداخل والاهم من كل هذا انه يجيني قال لي (كل عيد حب وأنتِ معي يا
أجمل صديقة) قال لي حبيبتني، قال لي معا للابد.

أجمل لحظات حياتي عندما وجدتك يا من تنال قلبي، وجدتك ووجدت حياتي، وسعادتي، بقربك، الآن أصبح يوجد سبب يجعلني أكمل حياتي بسعادة، أصبح يوجد سبب لأستيقظ صباحا بنشاط.

ايا منا جميله نحن ك توم وجيري نتشاجر لكننا معا سعداء الا ان جاء يوم لم افكر بأن يأتي اخبرني بأنه يريد فراقى يريد تركي وحيدته اعترضت ولم اوافق و لكن قال لي باننا نستطيع ان نبقا معا لكني لست بقلبه...

أظن أنه توقف عن حبي ها هو مُكيلي يرحل هو فعلا يريد تركي وحيدته ولكن لم استوعب هل هذا الشخص الذي بحثه عنه في طفولتي؟ هل هذا الشخص الذي قلت عنه سيد فؤادي هل هو من اعتقدت بأنه نصفي؟؟؟ ولكني وضعته في بداخلي كيف يفعل هاذا؟؟ اني احبه لقد تعلقه به انه حياتي ولكن يمضي ايامه دون الاطمئنان علي ولا يفاجئني برسالة يخبرني بها انه لازال يحبني لم يفكر بأخباري باني اتواجد بأفكاره واحلامه اضنه فعلا اخرجني من قلبه لا استطيع اجباره على حبي سأقبل بذهابه.

ولكني لا استطيع مواساة نفسي فاني فقدت شخص كان بالنسبة لي حياة، لا استطيع مواساة نفسي لأنني اؤمن ان الاحزان يجب ان اعيشها حتى النهاية سأقبل رحيه سأعيش حزينة .

مرت الايام وانا اعلم بأنه سيرسل لي رساله في وقتا ما وفعلا وصلتني رساله ذات يوم يسألني عن حالي وصحتي اخبرته اني مشتاقه له وانه لا يزال في قلبي ذكرت له بأنني احبه حدثني عن حبه لي وكم حن لقريني اخبرني انه يريد ان يكون معي من جديد وبالتأكيد فتحت له قلبي واخبرته كم اشتقت

اليه وان العالم بدونه فارغ حدثته كم كنت وحيدة عندما ذهب ولكن الهم انه
عاد انا وهو بقينا معا للابد بسعادة لقد عاد فعلا واعاد لي السعادة كنت أعلم
انه ينال قلبي.

رسالتي لك احبك من اعماق قلبي انت سعادة ايامي احبك لأنك انا احبك
لأنك كل انا كل روعي كل الهامي كل احلامي وكل كلماتي يا امير كلماتي انت
بقلي يا سيد قلبي.

ميساء خالد زيادنة

جميلتي...

هي معي منذ السابعة من عمري، رأيتني بكل حالاتي الجنونية، السعيدة،
الحزينة، الكئيبة، الطفولية، المرحة وكذلك رأيتها أيضا.

هي أجمل ما أملك والملك لله ، وهبني ربي بها هي فؤادي هي مستقرة
بأعماق قلبي جميلتي، وحيدتي، صديقتي، فؤادي.

ماذا فعلتِ بقلبي ليخبئكِ بأعماقه ؟

على يدي نصف الابتسامة وعلى يدها النصف الآخر،

لدينا الكثير من الصفات المشتركة كأرواحنا، وعقولنا، وملاحظنا .

استثنيتكِ عن الجميع فأنتِ لم تجعليني تلك الفتاة الوحيدة.

جميلتي كوني معي وبخير لأجلي.

شهد خالد زيادة

إلى سيد قلبي

كنت دائما اريد الحصول على ذلك الشخص الذي يحتل قلبي ذلك الشخص الذي يفهمني، الشخص الذي تكون روحه كروحي الروح الطفولية قلبه كقلبي ملئ بالحنية وتكون عقلياتنا جنونية لكنني كنت اكرر دوما "نحن نقع في حب اشخاص لا نستطيع الحصول عليهم" كنت على يقين اني سأجد ذلك الشخص لكن هل سأحصل عليه؟

مررت الليالي وانا وحيدة كاسفة البال سيئة الحال حياتي مملة لم يأتي بعد لم افقد الأمل قط بأنني سأجده.

ها انا اتبادل الحديث مع شخص لا اعرفه، معك لأول مرة

عندما تبادلت الحديث معك لأول مرة تلعم نبضي ظننت انك ستصبح شخصي المفضل، ومن قال يا سيد قلبي انك لم تصبح وباللله انك اصبحت ذلك الشخص ، ها انا وجدته سيد قلبي روحه كروحي، قلبه كقلبي، وعقله كعقلي ادركت أنك مكلي ونصفي الأخر.

دع شأنك لي، انت بمثابة العالم بل كل العالم فلتأتي الي لأطيل النظر بعينيك التي ارى فيها الكواكب، المجرات والنجوم فأنت وحدك من يستطيع أن يخلق شعور الفراشات حول قلبي يا سيد قلبي، انت كل من استولى على عقلي سرقثني من نفسي ...

أصبحت انهض من فراشي وأنا ابحت عن هاتفي أذ هو بجانبني ، استجمع
نفسني لأرى اذا كان هناك اي رسائل منك ليطمئن قلبي ان يومي سيكون
بخير فما اجمل الصباح عندما يبدأ بك يسكنني الرواق والاطمئنان عندما
اتحدث اليك.

لم يعد لدي وقت فراغ، حياتي الآن ممتلئة بك... احببتك بطريقة لا يعلم فيها
إلا خالقي ، أنا يا سيد قلبي اصبحت مهوسة بك عشقت شعور الاطمئنان
الذي تخلقه في اعماقي انت ملجأ حزني وعافيتي.

يا سيد قلبي يا من زرع حبة في اعماق قلبي يا مكلمي ونصفي الآخر
أحبك....

مشاعري هيه المرسلة.

شهد خالد الزيادة

قرة العين

عزيزي قد عاد الشتاء وكالمعتاد مصطحباً ذكرياتنا السامية أتدري يا قرة العين أن ذكرك تبعث في روعي الحياة كنت الشيء الذي جعل من روعي أرجون الفصول لطالما وصفة عينك اللؤلؤية لدعم الكلي كنت كل ما رأيتهما عشقت الربيع وتقلب الشتاء وأشرق الصيف وذبول الخريف أكثر ليس من شيئاً يبعث الجمال بقدر صفاهم ، أتظني أبالغ ؟

وما إني سوى أتكلم في وصفه، كان دوري في كل فصل شكلياً بقدر ما كنت الحياة في عيناى لم أجرء على التفوه بهذا قط ولكن يا قرة العين ذهباى في ذلك الوقت تكفلا في أيقظي من غفلة كنت في معارك طاحنة للعودة إلى ذلك الحى كنت استيقظ على صوت العصافير لنتعه بلعينة أصبحت صغيرتك رمادية لحد لا يطاق لم أعد أخرج إلى الضوضاء، انطوائية جداً إلى ذاك اليوم الذي أيقنت فيه أن كل ما حصل مُقدر إلى يوم أقنعت نفسي ونقاد طاقتي أن ما حصل حكم الرب والصدفة أمنة انى لن أتوقف ولن أتدمر أو انسى أن اطلبك من الله وجودك في قلبي بعيداً عن عيني جعلني مؤمنة جداً بعدل الرب و بأني سألقاك حتماً ، لطالما كنت السبب ، أندفع لتحقيق أحلامي وجودك في قلبي يبعث النور والطاقة لكل أنحاء جسدي وفي هذا الوقت عندما يعم الهدوء بكل أرجى المنزل ويجمع كل الضجيج والحنين في قلبي لعيناك من المستحيل أن تكون اى شخص عابر اتنا جزء لا يتجزأ من جنة الكونية قد وصلت لوصفك بربيع عمري الذي خرفت من بعده لما يهل على روعي وقت هكذا فجأة بدون سابق إنذار أو أي مبررات قد أصبحت شخصاً ينتظر مجيئك بجرارة ل مجرد بعدك ، أنت لم تلاحظ

مكانك الكبير بجوف روحي و قلبي ، مجرد أن يذكر أسمك حول مسامعي
يهتز قلبي كأنه أية قرآنية مبعوثة ليعم الهدوء بي ستلاحظ مدى أنايتي ، وم
أصبحت انطوائية ل حبك لدرجة كبيرة لكوني شخصاً آخر لا يشبهني بتاتاً
من الممكن أن وجهي الشاحب وتلك الحدايق السوداء تحت عيناى لم يظهر
بوضوح لكوني متفائلة بقدمك من الممكن انى بحضورك وغيابك الشخص
ذاته ،نعم ولكن الفرق الوحيد هي السعادة المركونة للمجئك فى غيابك أنا
ذاتي بدون أي مشاعر تذكر وجودك وغيابك قد شكلا فرقا بداخلي بفرط
اهتمامك لم أقوى على الحياة بدونك بذات الوقت والواهم الذي لا ذلك
أعشقتك به أنتظرك...

عبير أحمد الأسود

مرحباً يا قرة العين

هـ قد أتى الليل مصطحباً مشاعري المتراكمة التي و لا بُدَّ من أخافها ودفنها في أعماقي للمدآ البعيد لوجود هذه العقليات المتخلفة الضريرة التي تأكل عقولنا تحت مسمى العادات والتقاليد ، أتدري يا سكر أيامي المفقود أنا ممتناً جداً لهذه العتمة في بقائي هنا مع حطامي وأشلائي المأخوذ من رحيق غيابك ترعرعت حياتي الهزيلة بين أنين حضوري وغيابك قبل خمس سنوات في مثل هذا اليوم لقد قمت باختطاف روجي بعينيك وبراءة تصرفاتك الجنونية همسك قربي بتراتيل لم أفهمها قط استمر لقآن لفترة كانت كافية لأخذي بعيداً عن عقليات مجتمعي الأبله لم أرى نفسي سوء غارقة بك في اهتمامك في ما تكنه لي من احترام لم أفكر قط أنني من الممكن أن ابتعد عنك بعد ما حل بمشاعري الباهت كنت قد القيت على ثنائي حياتي تعويذة ملائكية قد أزهرت ملاحي من شدة جمالها كانت تعويذة الحب الملقى على عاتقي من فرط تقيدي نعم وفي إن واحد كنت في حيرة من أمري استبدلني الشعور ذاته أم أنني أتوهم ومن شدت سذاجتي تصرفتُ معك بطريقة عدوانية لم تأذني ولو بكلمة وما أجمل الأذى أن كانَ منك استمري في تصرفاتي الغبية معتقدة أنني أبعذك عني لأبتعد و طالت تلك الفترة وأنا أزدادُ هيمان بك كنت لطباعك الملائكية المحببة لقلبي تأثير فأضح إلى يوماً قمتُ باستعارة كتاب مني كنت في صدمة مبدئية لماذا أنا بوجود الكثير من أقرباه في نفس القاعة ومع تصرفاتي الشنيعة بقيت اسأل نفسي طوال اليوم ومن ثمَّ يطرق باب منزلنا مساءً تمت مناداتي أين أنتِ يا فتاة هـ قد أتى زميلك ليعيد لكي كتابك كان الشك والنظرات الساكنة من أخواتي قادراً على تلبكي و احمرار

وجنتي لم أخرج إليه . بقيت أستعرض أنه شيء لم يكن وأنا أطوق لأرك
لأرى عيناك الكتاب لفتحته ولأرى ما بداخله شعوري كان متغلب علي أن
شيء تقسى به استغفلت الجميع بحجة الدراسة و استطلعت الكتاب لأجد في
صفحته الأولى قد نقشه رسمة جميلة تم الحفر في زاويتها أنتي أحبك لم
أمتلك حواسي كنت طائرة في الأجواء ولكنني في مكاني فعلاً ولكم انتظرت
هذه اللحظة وفجأة راجعت الأمر في مخيلتي و قمت بإخفاء الكتاب وكأنه
الكنز الثمين ما الذي أفعله أنتي أهذي لماذا أقوم بصنع عذابي وتدميري بيدي
كنت قد لعنة مجتمعي وتفكيره الرجعي قمت بتمزيق الصفحة المنقوشة إلى فتات
وكأني أنتزع قلبي من ورا أضلعي هذه اللحظة المنتظرة أنا من قام بتدميرها.
ذهبت في اليوم التالي إلى المعهد مع بسمة زائفة قد رُسِمَت على ملاحي
تلقائياً تصرفتُ كالمعتاد قد اخدت الكتاب ذاته ووضعتهُ على المكان
المخصص للمعلمة كان ينظر إلي بغرابة عيناه قد اشتعلت للحظة دخول
المعلمة هوا قالاً :تسمحين لي بالكتاب

المعلمة :لا سأبد الدرس

لم يتبين عليه آثار الخوف أو شيء كهذا وكأنه يود أخبار الجميع بالأمر القت
المعلمة الدرس متفاجئاً هو بعدم التعليق وأنا أتأكل من الداخل لكم أود أخبرك
أنتي لم احبك فقط

كُنت أود اخبارك أنتي قد عشقتك لحد اصبحتُ في هواك متمية وبتفاصيلك
المأخوذة من عقب اللجنة سجيئة أن كُنت في تلك اللحظة أسفة لمشاعري التي
قمت بتحطيمها مرة فأنا مدينة لك بالاعتذار طوال عمري أنا من قام بقتل
حبناً قبل أن يبد أستحق اللعنة إلى يوم يبعثون أننا لا تدري حقاً أنتي قمت

بقتل نفسي لمرأت عديدة في تجاهلك يا قرّة العين والآن اشتاق يا حساس
أصم وبقلب أبكم ومشاعر قد ماتت قبل أن تحية أنت من جعل لحياتي معنى
أخر أحببت نفسي في عيناك كنت ولا زلت سبب بقائي سجينّة الأمس إلى
هذا اليوم يا قرّة العين وأنين قلبي بكل ما أوتيت من حب..

عبير أحمد الأسود

حبنا السرمدي

اليوم أدركتُ انهُ حتماً افترقتنا، هذه المرة فراق لا عودة فيه ولا تراجع..
 اعترفتُ كنتُ ليناً هيناً على قلبي واياي ، اُكملتني وملأت فراغ قلبي وعثرت
 عليّ في شتاتي وضياعي ، أرغمتُ عن الابتعاد في لحظة حبٍ مدميه ،
 لكي يبقى حبنا السرمدي حباً طاهراً لا حرام فيه ، ولأنتي أعني تماماً أنّ لكل
 شيءٍ نهاية الشعور ، الاحلام ، الحب ، الايام ، البكاء والضحكات ،
 والذكريات ، ونحن..

صدقتي لم اردُ إحزانك أبداً وهل للإنسان أن يكسر قلبه ، قلبي الآن بقي
 بين اضلعك، اعنتي به ارجوك .

قال محمود درويش: لا أريدُ من الحبّ سوى البدايات
 وهذا مبدئي في الحياة، أعيش البدايات بتفاصيلها ولا أكملُ
 لأنني أعلم جيداً أنّ نصف الطريق ونهايته عناء لقلبي
 فإن وصلتُ الى المنتصف أعلقُ هناك حيث لا تقدم ولا عودة والنهاية سألتني
 حتفي هناك حتماً ، اعترفتُ أنني حبيبة فاشلة ، صديقةٌ وغدةٌ ، أختٌ انانيةٌ ،
 "لا يجتدُ قربي احد"

لذلك اتمنى لك حياة هادئة وأفضل، تعيشها بعيداً عن نُفمي وأنايتي..
 لن أقول سعادةً لأنني أعني لا سعادةً بعدي..

تذكر دائماً أنّ حبك السرمدي سيقى بقلبي اسقيه كل يوم من صورك
والذكريات..

تسليم محمد أرنأوط

إليك يا شقيقة الروح

لا أحد يدرك وجعي وخيبي سواك .. ألم تعديني أن الدهر لن يفرقنا ؟
 ها انت يا رفيقة الدرب ... حطّطت اوزارك ورحلت ، تركتني في منتصف
 الطريق كما ان لا عودة فيها ولا تقدم .. اود اخبارك أنتي ضائعة .. مفتتة ..
 محطة .. أخبريني بالله عليك كيف يُسكِت المرء ضجيج قلبه!؟ ...
 أخبريني أين يباع النسيان وأين أجد ملاحي السابقة وكيف لي أن أعود
 لنفسي!؟

لا يُجِدُّ قربي احد .. ومن غيرك كان يحتوي رغم مزاجيتي المتقلبة ؟
 فقدائك كمن بتر جزءاً من قلبه لقد مت في نفس اللحظة التي سمعت بها
 خبر وفاتك، أما استيقاظي كل صباح فهو جزء من تكتلمي على الخبر ، ها
 قد مضت ست سنوات محملة بخيبات وآلام واشتياق ودموع حيرة ترجو الله
 القرب منك ومنه تخيلي يا رفيقة الدرب .. حتى الله لا يجبّد قربي .. اني مليئة
 بالذنوب والمعاصي أتوب اليه ومن ثم أعود لذنوبي .. لكن الله كان يحتوي
 في كل مرة برحمته الواسعة التي وسعت كل شيء حتى فوضى قلبي ،
 يا ترى كيف سيكون لقاءنا في الجنة بعد هذا الفراق ؟
 لكن بالله

إذا لقيتك لا تسألني عن حالتي فلامحي بالشوق خير بياني ، واسمعي عيوني
 كلّمًا لاقيتني فأنا عيوني في اللقاء لساني

أما الآن مرث مدةً وأنا لم افارق غرفتي نافذتي ، سريري ، سجادة الصلاة التي
أهديتني اياها المصحف ، المناديل المبللة بالدموع والمتناثرة هنا وهناك في
أرجاءِ عُرفتي لا أحد يشعري من بعدك سوى غرفتي ."
كبرت صغيرتك جداً فهل تُرانا نلتقي؟؟

تسليم محمد أرناؤوط

حرب الحياة

الى الرفاق الذين كانوا سلاحى الفتاك في هذه الحرب ، حرب الحياة
الذين كلما سقطت حلقوا بي عالياً بأجنحتهم الملائكية، انهن كأعواد الريحان
كلما ملت عليهن فحت حبا لطلما كنتن لي اعز من اشقائي في رحم امي
كم عاماً تخطيناه سوية! وم بكاءً بكيناه برفقة بعضنا البعض ليكون الحزن عادلاً
ومتساوياً علينا ، كم من المواقف الحادة والصعبة التي اجبرتنا على الابتعاد
فتخطيناها دون ان نلقي لها بالاً دون اعطائها اي اهمية، تشاركنا الافراح،
النجاح، الأحزان، والخيبات، أزلنا مصطلح الفراق من قاموسنا نحن
كأطراف الانسان ، وهل يبتر الانسان اطرافه؟!.

فقط بالأصدقاء نتجاوز خيباتنا تجبر كسورنا تتحقق احلامنا، في اول تجربة
بالكتابة لي اود ان اوجه لكن كل الحب والامتنان لكتفكن الموجود دائماً
لأجلي لحنية قلبكن ، لقهقهت ضحكاتنا التي انتصرت على الاكتئاب كل
الشكر للحظات الزعل والمشاكل الذي اكدت وعززت حبكن في قلبي..

الهي ارجو ان لا تفرقنا مهما اشدت الظروف والاسباب قربنا اليك يا الله
لنأخذ بأيدي بعضنا الى جنتك حيث الخلود!

توليب العمر

حولتني لرماد تبا لك !

عزيزي يا مرهبي الأبدى، ظننتك شفاء لجروح قلبي، لكنّ بعض الظنّ إثم..
 أمّا الآن فلا شيء يلمّ جراح قلبي أحرقتني وجعلتّ روي رماد أسقطتني
 بعد ان رفعتني بعلو السماء ، يتمتني بعد ان كانت عيناك موطني ، وعدتني
 أن تبقى اليمين وأين ما عاهدتني ، خذلتني يا من اسميثك مرهبي ، والآن يا
 مرّهبي لم يعد بالقلب متسع ، والروح يا شقيق الروح ، الروح لم تعد تحمل
 ألم ، أصبحت من الماضي اللئيم وتركتني.

أما الآن ...

فلقد تجاوزتك لكني اعترف أنّه احزن انتصار في حياتي ، صنعت حفلة
 صغيرة لأجل هذا الانتصار كان قلبي بمثابة قالب الكيك وزينت المكان
 بأطراف روي ، ووضعت دمي مشروباً لأشربه بصحتك ، لم يبقى مني الا
 القليل "تلاشيت" .

والآن يا حلو الحياة ومرها دلني كيف اعود لنفسي القديمة ، أين اجد ضحكتي
 الحقيقة وليست المزيفة عدّ لمرة واحدة فقط لأجل أن تعيدني للمحطة الأولى
 التي اخذتني منها ، لا أطلب منك ان تعيد لي شيئاً فقط ارجعني للمحطة
 الأولى "اجر هزائي" وخذ معك بقايا روي واطراف قلبي..

رغم مسافة الامان التي وضعتها بيننا خيفة من ايّ خيبة اخرى تصيب

قلبي المنهك الا أنني تعلقت بك كان يدي القليل من الامل، افلته
 وأمسكت يداك وخذلتني قلت لك انت كمرض السرطان لكني نجحت

في استئصالك وخسرت نفسي اظن انه سرطان "حميد" وسيعودُ ثانياً.
احبك.. للمرة الاخيرة قبل فقدان نفسي.

توليب العمر

سلام الهدوء

تلك الأسنان الذي في طرفها نصعُ البياض كان من شفاها يهزُّ المتقابلين، أما
العيون التي في طرفها حور الجمال، أكملت روعي بنصح الروح نصحاً عفيفاً
اللسن يدخل للقلب بجمال ونقاء كنقاء الاقحوان والجوري، أكملت روعي
كآكمال الطفل بروح والدته، إنها شقيقة القلب وأخت الروح تحميني وكأنها
جنف وأنا العين .

ألف ، خاء وتاء .

أميل للخلو تارة بعينها سلام القلب مسكن الأمان مجرة تضم كوكبها وصغيرتها
تأخذ الآلام بلهفتها لوجعي، ضحكها تألفت من أنغام فيروز برواق الصباح
إنها آكمالي وكمالي إنها أختي .

إكرام حسن فارس

التوقيت الأجل من غرينتش

ارهاق..

تعب..

يأس..

إحباط..

عقرب الساعة أصبح على الواحدة والنصف بعد منتصف الليل يحتضن هذا الوقت الكثير مما سبق في كل ليلة لكنها ليست ليلة عادية إنها الليلة الوحيدة التي لم تحتضن ما سبق، ليلة الاعتراف الرائعة من محبوب رائع دام التواصل لأكثر من ثلاث ليالي تحت مسمى الاصدقاء، تلك الليلة بعد أحاديث عادية تفوهت بذكري لشيء أحببته لينتهي الحديث بأنا أيضاً بعد استيقاظي من غفوة الاستفهام، وأنت أيضاً ماذا؟

أنا أيضاً أحبك هذا هو الاعتراف الذي انسجم بجمالية نجوم السماء وضوء القمر لأول مرة أنظر إلى ساعة هاتفي وعيناوي تلمع بحب وفرح إنه لوقت من أوقات غرينتش الجميلة، إنه الشخصية الأقرب لقلبي تكاملت والكمال لله به روعي و سعادتي وحياتي، ما أتكلم به وأكتبه ليس نص للقراءة فقط إنه من وحي الروح أتى لروحي جعلني أكتب ما أكتبه الآن ، تلامس روحه أعناق السماء فروحه صافية، دواء لداء روعي من التعب والارهاق، مصمم على زرع الابتسامة على شفاهي، الزعل ليس له مكان بعلاقتنا أهي علاقة بالفعل؟

لأتحذركم عن هذه العلاقة التي أشبه بمعانقة النجوم للسماء في الليل منذ
تكوين الكون إلى اللحظة الراهنة هي علاقة صادقة لا يمكن تكذيبها تشبه
علاقتنا التي جعلت روعي تستقيم جعلني أحتويه ذاكرت اسمي بكل دعاء،
أضف لروحي الجمال كأنه قطعة سكر هو وكل ما ارتبط به من وقتٍ وتاريخٍ
وضوء القمر وتكامل روعي ، تكاملي وكما لي وكلي والروح على الروح لفتت
من يتم القلب وليدا .

إكرام حسن فارس

ضِيَادَ رُوحِي...

فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَقَعُ فِيهَا أَجْدُ صَدِيقَاتِي بِجَانِبِي ، كُنْتُ أَلْجَأُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ ،
يُشَارِكُونِي حُزْنِي قَبْلَ فَرَحِي ، يُرْمَمُونَ جِرَاحِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَيَهْوِنُونَ عَلَيَّ أَلْمِي ،
يُحَوِّلونَ حُزْنِي إِلَى ضَحْكَاتٍ بِطَرِيقَةٍ مَا يُعِيدُونِي إِلَيَّ رُوحِي ، هُمْ أَجْمَلُ شَيْءٍ
حَصَلَ فِي حَيَاتِي كُلِّهَا ، لِحَظَاتِي الْجَمِيلَةِ كَانَتْ دَائِمًا بِجَانِبِهِمْ ، لَا يُوْجَدُ شَعُورٌ
جَمِيلٌ إِلَّا وَكَانَ لَهُمْ سَبَبًا فِيهِ...

هُمُ كَالْمَنْزِلِ الدَّافِعِ الَّذِي يُوْجَدُ فِي مَكَانٍ مَعزُولٍ تَمَامًا ، أَهْرَبُ مِنْ ضَجِيجِ الْعَالَمِ
لَهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَالْقَاهُ يَلْمَنِي بِكُلِّ رَحَابَةِ صَدْرِهِ ، مِنْ فَرَطِ حَنِيتِهِمْ أَشْعُرُ بِأُنْتِهِمْ
ضِيَادَ يُرِيحُنِي وَجُودَ أَصْدِقَائِي حَوْلِي حَتَّى وَإِنْ كَانَ خَفِيفًا ، تَرِيحُنِي أَطْيَافَهُمْ
الَّتِي تَضْمَنِي بِدَفْعٍ...

هُمُ الْأَقْرَبُ إِلَى قَلْبِي رُغْمَ كُلِّ الْبُعْدِ ، أَدَامَهُمُ اللَّهُ لِي مَلْجَأً وَكَيْفًا أَسْتَنْدُ عَلَيْهِ
كُلَّمَا تَعَبْتُ لَا جَعَلَ اللَّهُ فِرَاقًا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، وَلَا أَرَانِي فِيهِمْ مَكْرُوهًا وَيَقِي
دُعَائِي لَهُنَّ وَصَالِي.

إبرار بشار العُمر

انتظار طويل ..!

بعد أن انتظرتُه سنواتٍ كي يعودَ منَ السفرِ ، استيقظتُ في يومٍ من الأيام
على خبرِ عودتهِ ، كادَ عقلي أن يطيرَ من شدةِ فرحي كنتُ أحلقُ معَ
الفراشاتِ ، فرحتي بعودتهِ كطفلٍ اجتمعَ بوالدتهِ بعدَ غيابٍ طويلٍ ، عليّ أن
أذهبُ لأراه ، سوفَ أرتدي فُستاني الوردِي ، أو فستانُ أختي الجديد
يليقُ بي أكثر...

ثرى هل سأبدو جميلة؟

عليّ أن أجهزَ نفسي بسرعة.. لكنني صُدمتُ بأنه قد تزوج!
كيف حصلَ هذا؟

هل ذهبَ انتظاري وحبِّي له هكذا!

هل نسيَ كلَّ تلكَ السنواتِ التي قضيناها معاً؟
ووعدهُ لي أينَ ذهبَ؟

أه... لم أعد أستوعبُ أيُّ شيءٍ.

سينفجرُ عقلي منَ الأسئلةِ ، هل كلُّ ماُنحِبهم يذهبونَ هكذا ويتروكنا مع
حَيَاتنا وحدثنا ؟

لماذا كانَ يكذبُ طوالَ تلكَ السنينِ؟

لماذا لم يُخبرني أنه قد تزوج!

على الأقل كنتُ سأفقدُ الأملَ ولن أنتظرَ عودتهُ ، يا لي من حمقاء.

لماذا كنتُ أصدقُهُ دوماً؟

في الليلة الأولى كنتُ هادئة تماماً لم أذرف أَيْة دَمعة كنتُ أشعرُ وَكأنني
شُللتُ لم يُعد بوسعي أن آتي بِأية حركة ، شَعرتُ وَكأن بُكاء العالم عالقٌ في
خُنجرتي ولا أستطيعُ أن أخرجهُ ، لا أعلمُ كيف مرّت تلكَ الليلةُ أبداً ، في
اليوم التالي استوعبتُ ما حدث كنتُ أبكي بشكلٍ مُخيفٍ... مُخيفٌ جداً
كِدثُ أن أفقدَ بصري من شِدّة البُكاء..

لقد متُّ... انطفئتُ تماماً ، أصبحتُ جسداً بلا روح لقد بُترَ قلبي، كانَ عليّ
أن أتصرفَ بِشكلٍ طبيعي أمامَ أهلي وأصدقائي ، عليّ أن أخبئَ كُلَّ آلامي ،
عليّ أن أخفي آثارَ حُزني التي باتت واضحة..
عليّ أن أجمعَ مَلامي التي قد تلاشتُ...

بعدَ مرور ثلاثِ أشهرٍ وأنا على تلكَ الحالة، قررتُ بِأن أحاولَ أن أنسى
وأتجاوزَ خيباتي وانكساري، عليّ أن أُلِمُّ خرابَ رُوحِي ، أن أرممَ نزيفَ
قلبي وأعودُ كما كنتُ.

يجبُ عليّ أن أجهزَ نفسي وأذهبُ إلى جامعتي وأنا في طريقي إلى الجامعة
صادفتُ أحدَ زملائي يُدعى كريم هو شابٌ وسيمٌ من المتفوقين في كليتنا
وهو لطيفٌ جداً..

—مرحباً كريم

—أهلاً ميمونة ، أين كنتِ كلَّ هذه المدة؟

—كنتُ مريضة قليلاً لا عليكَ مني، هيا لقد تأخرنا كثيراً

في كل يوم كنا نذهب إلى الجامعة سوياً كان يهتم بي كثيراً
يُشعري بالأمان وأنا معه كان حنانهُ يُداوي جِراحي شيئاً فشيئاً..
لقد استطاع بحنانه أن يُنسيني كلّ آلامي ، لقد عدت ميمونة التي كانت في
الماضي ، الفتاة المرحمة القوية ، لقد رَمَّ نزيهُ قلبي حقاً ، كان يقف بجانبي في
كلّ مُشكلةٍ ويخفف عني حُزني ويُنسيني كلّ ما حدث معي من حُزنٍ
وخيّبات ، في كلّ مرةٍ أنكسرُ فيها أجدهُ بجانبي يُعيدني إلى الحياة من جديد.
بعد أن تخرجنا من الجامعة تزوجنا أنا وكريم والآن لدينا طفلة جميلة جداً
وحنونةٌ تُشبهُ والدها كثيراً...

إلى مكيلي...

مجيئك كان حنوناً بشكلٍ مُفرطٍ.. كنتُ أحنُّ مني على نفسي ، وقوفك إلى
جانبي عوضني عن كلّ ما مررت به سابقاً ، شكراً لأنك لم تُخذلني أبداً
ولأنك اتشلتني من كل هذا الحُزن.

في النهاية علينا أن نُحسنَ في اختيارِ الأشخاص في حياتنا ، أن نختارَ شخصاً
يُشاركنا حُزنا قبلَ فرحنا ، شخصاً لا يهون عليه أن يُخذلنا أبداً.

ابرار بشار العُمر

إلى مكلي..!

أولئك الذين يدخلون حياتنا ويتركون فيها بصمة وأثرا لا تمحيه الأيام والسنون قليلون جدا.. بل يكاد يكون الأمر منعدما في بعض الأحيان.. والكتابة عنهم يتخللها التعقيد من كل طرف ، طرف المعاني والألفاظ، ومهما أبدعت فلن تجد الكلمة المناسبة لتعبر بها عن كوامن ما تشعر به اتجاههم ، لن تجد كلمة تحصر هوسك وشغفك وانبهارك بما يصنعون، لا أقصد بالانهار الذوبان في شخصياتهم وإنما أقصد أن يكونوا أعز ما نملك، وفقدانهم يؤثر لكن لا يسقطنا ولا يثنينا عن مطامعنا ، وبعدهم عنا يزيد من سعة تطلعاتنا.. ويرسخ حبهم وتميزهم في قلوبنا ولا نقول عنهم كمن قال : "من غاب عن العين غاب عن الفؤاد"...

فذا نكران لجميل ولو كان الأمر كذا لأصبح شأنهم شأن كل الأشخاص الذين يحومون حول حمانا، لكن دائرة التميز لا يدخلها إلا خاصة الخاصة.. كأنك مللت بالذي تسمع، ألم أقل أن الكتابة عن المميزين شيء يتخلله التعقيد من كل حدب؟

دعني لا أطيل الحديث أكثر واغفر شغفي بفلسفة الكلمة فأنا لا أجيد قول شيء دون إضافة الكثير من الفلسفة ، لا عليك فكر بالذي سردته عليك آنفا ودعني أكمل حكاية التعقيد بمقولة أتت إلى ذهني سابقا لسلوك طريق المعاني صعب لا يدخله إلا من خلقه الله لأجل ذلك.. "كأنك تقول ما دخل ذا بذاك؟ ربما تكون محقا لكنها كلمات تؤخذ وترد ، وأنا سقتها في نسق التعبير عن قصور حصر المعنى في كلمات وطلبك كان عبارة عن اختبار

قاص على الحياة ، الكتابة عن عزيز مميز غال عن القلب.. جعل حساباتي ترتبك مما جرتني لسؤال صديقة سؤالاً سخيفاً ، هل أكتب عنه؟

" حذقتني بعينها وقالت : أبعد أمك عزيز؟

سؤالها لوهلة بدا لي أسخف مما سألت عنه ، لكن بعد إمعان النظر وجدت سؤالها جدير بأن يحمل على محمل الجد ، فعلا لا يوجد عزيز أعلى من الأم.. لكن تلك أشياء معلومة ضرورة ولن نبدل أمهاتنا بمال الدنيا.. فتميزهن رضعناه مع حليبهن ونحن صغار.. ومن قال عكس ذا فهو أحمق.. وبدت علامة الحرب ضاربة تلوح في سماء بنات أفكاري كل فكرة تكابد وتصارع غيرها لأجل حمل عباءة الكتابة.. فأصبح عقلي يغلي غلي القدر وأقسمت بالله ألا أكتب كلمة.. لكن الكلمة عبارة عن أردة تهش فيك صباح مساء حتى ترغمك على ترك عقالها.. فقررت حينها أمر خطيرا جدا.. قررت أن أكتب.. نعم ساكتب لكن بعد تفكير عميق في الأمر فالأمر فيه الكثير من المخاطرة ماذا لو سمعت أمي مقالتي عن حبيبي أو صديقتي أم معلمي ألن تشعر بشيء حتما ستشعر.. وصديقتي المزجة إن كتبت عن غيرها تقيم الدنيا ولا تقعدها.. فحسبي إذن الكتابة عن كل عزيز.. وفي مقدمة الركب أبدأ بالشمعة التي تنير دربي أمي ومن غيرها جدير بحمل قلبي للكتابة عنه لا أحد.. فعلا لا أحد.. فمن يقوم مقام أم تحملك سبعة أو تسعة أشهر ولا تنتظر منك شيئا غير النظر إليك وأنت في صحة وهناء فعلا لا أحد.. أتفضل غيرها عند الكتابة؟ لأن فعلت لتكوني ناكرة لجميلها عليك.. ومن ذا بمقدوره نكران جميلها.. أبدا.. فذاك ليس من شيم الصادقين.. ولو كنت ذا نظر لتأملت حالة مخاضها بك وسهرك على وسادتك وأنت تضرعين للسماء وبكاءك لا يقف.. وسؤالها

البريء الحزين المليء بالألم والتأسف على حاله.. ودمعتا عينيها تسابق كلماتها
سائلة إياك: ما بك؟ -وأنت لا تفقهين من معاني الدنيا شيئاً- عليك تجيين وما
تجيين.. عليك تصمتين وما تصمتين.. عليها تعرف ما بك وما تعرف.. كاذب
من يقول أن الأمهات يعرفن كل شيء.. فلو علمن حقاً لأعطيني ساعتها ما
نريد.. لكنهن لا يعرفن وإنما يشعرن بشيء في قلوبهن لكنهن لا يعرفن غير
ظاهر حاله.. تغوط في خراقتك.. جوعك.. عطشك.. غيرها لا.. لكنهن
دائماً يوهمنك بأنهن على علم ليشعرنك بالأمان.. وأنت في حالة مرضك لن
يسكتك أحد غير الأم ولن تنظري لأحد غيرها.. وإنما تظل عينك مركزة
عليها فحسب.. وكأنك تنتظرين منها كل شيء وكأنها هي ملاذك الأخير.. وما
خفي أعظم وأشد.. وما غاب عن الذاكرة وعن الحصر أبعد..
ألا تستحق أن تحمل لقب مكملتي عن جدارة واستحقاق..
تابع..

عائشة عبدالسلام بيور

تابع ... إلى مكلي !!

لأول مرة التقيت بك أوهمت نفسي بأنك مجرد صديق عابر في حياتي ليس إلا ، لم أكرث لوجودك حتى ، لكنني أوهمت نفسي بأني لا احبك ، وكنت اتهرب من الوقوع في حبك ، حين كنا نلتقي صدفة كان قلبي يخفق بشدة ، قاومت وجودك بدون جدوى إلى أن أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتي فبادلتك أعز ما أملك وبادلتنا الدفء والحنان والحب كنت أجمل شيء يدخل إلى عالمي دخولك غير آلاف الأشياء التي كنت أراها لا تتغير لكنك فعلت وفعلت أكثر من ذلك مما جعلك تحظى عندي بمنزلة خاصة لم يسبق لي أن أنزلت أحدا في تلك المنزلة بت أراك صباح مساء في زاويتك أحجب عنك كل ما يسيئك ويدخل البؤس إلى قلبك لقد كنت أجمل ما عندي ولا زلت رغم مرور الوقت والبعد إلا أنك أنت .. والبعد لم يزدك إلا عزة ومكانة في القلب .. لم أملك لغيابك وتركك لي وإنما تركت وما تشتهي .. وسعادتك سعادتني .. رغم محدودية الوقت الذي أمضيناه معا إلا أنه كان كالعمر كله ، واجزم بأن لقاءنا لم يكن صدفة ، بل أن الله قد كتب لي السعادة بتلك اللحظة.

رغم ما مررت به من حزن بسببك كنت وما زلت أجمل ذكرى بحياتي.

عائشة عبدالسلام بيور

سعادة حياتي

عندما استيقظت إلى هذه الدنيا قد فتحت عيناى على وجه امى وهى فرحة
،أمى التى انتظرت أشهر عديدة لتنجبنى بعد انتظار طويل ،
أمى ...

قد أوصى بك الرسول ، كتبنا الأشعار من أجلك ، أنت الحياة قد ضحيتى
من أجلى وسهرت وتعبت من أجلى ، ولهذا وضع الله الجنة تحت قدميك
ولهذا أوصى الرسول عليه الصلاة والسلام بك .

فعندما استيقظت على صوت أمى، وعندما أتناول من طعام امى الرائع الذى
لو ذهبتم إلى عالم كله لن أجد مثل طعامها .

فأسأل الله عز وجل أن يقيقك لي ، وأسأل الله ان يمد بعمرى ويجمعنا أنا
وأنت وجميع احبائنا فى الجنة

ريناد خالد محمد حمود

قطعة من قلبي

أخي محمد جئت لهذه الحياة ورأيته لمدة قصيرة وذهبت ولم تعد مره اخرى ،
 هذه المدة كانت جميله جدا ، ومن اجمل اللحظات التي كنا نلقبك بالقطعة فيها
 ، ولقد رحلت قطننا ، أنت أتيت لمدة شهرين فقط ، وجملت أيا منا
 وساعتنا ولكن لا اعتراض عن امر الله ...

اخي الغالي عندما متت مات الامل وماتت الحياة ، كل قلوب عائلتك
 تحطمت ، لا اعلم ما الذي سأقوله عن الحياة !

لا يوجد وصف دائما وابدا تقول في ايامنا ولحظتنا وجلوسنا وقيامنا الحمد لله
 لا اعتراض عن أمر الله لأنه الله يحبك اخذك منا وعنده افضل يا رب
 اجمعني به بالجنة ...

يا ليت لو يرجع الزمان وأراك ...!

يا رب اجمعنا به في الجنة ، سند لضهري اخي اللهم اجمعنا يا رب بالجنة
 وتنتهي كلماتي اللهم ارحم ارواح ماتت وارحمنا برحمتهم يا رب

ريناد خالد محمد حمود

إلى مكملتي

قد سبق لي وأن أشرت إلى إحدى الهالات السوداء في جفون أحدهم، لقد لعبت دور الذكي المتغابي وفي الحقيقة كنت بليدا للغاية ، عندما وضعت النقاط على الحروف و أثبت أن حاجة النفس إلى الكمال وتحقيق ما يسرها نشترك فيه جميعا ، لقد كنت الشخص الذي اعتبرته القدوة الحقيقية والإنسان الصادق بمشاعره ..

ماذا أعطيتني ؟

هذا ما تسأله نفسي كلما عادت بي الذاكرة إلى أيام الود الخفي والجدول الذي لا ما فيه ، أخذت من قوتك الجرأة ، ومن نواقصك صنعت أكتالي .. من حب في الظهور اتخذت العمل في السر ونبت الرياء والأناية مبدأ أساسيا. لم أكن أحبك، لأنني إذا أحببت صدقت في وفائي.. جعلتك موسوما بأحاسيسي و قد أخطأت في ذلك طويلا.

كنت مكملتي في أمل حرصت على العيش به و منه. كنت تجربة أحييتني مرة ثانية و ها أنا اعبر الطريق وحدي.

كوثر أندوح

عنك ساكتب اليوم

عنك ساكتب اليوم ، يا من استعذبتي كلماته وكان سيد الأمل في مرحلة من مراحل حياتي، لقد كان جدّي من أطيب الناس قلبا وأرفعهم خلقا وأكثرهم حرصا على قول كلمة الحق ونصرة المستضعفين، عاش جدي إلى أن بلغت الخامسة عشرة من عمري ثم توفي تاركا فراغا كبيرا في وسطنا ، لا زالت محابته تقويني، وبجة صوته تتردد في آذاني كلما هممت إلى ذكره أو خطر طيفا على تفاصيل أيامي المبعثرة.

عندما كنت في السادسة من عمري أتى جدي زائرا لنا في إحدى مساءات الشتاء الباردة، كنت حينها طفلة صغيرة .. شاهدت أمي تذرف الدموع ولم أكن اعلم السبب

.. لكنني سمعت كلام جدي الذي كان أثره كالثلج البارد على قلبها

كنا جميعا في طفولتنا نحترم جدنا كثيرا ، لم أتذكر انه أقلقنا بكلمة أو بأخرى ولا رفض لنا طلبا أبدا.

مرت الأيام و أصبحت في الصف السادس، والداي سيؤديان مناسك الحج في شهر نوفمبر، وستظل معنا خالتي في هذه الفترة، في هذه المرحلة بالذات اكتشفت جدي لقد كان حنونا و صادقا، يحرص على مؤانستنا و عدم احساسنا بغياب أمي و أبي ، عندما اقترب موعد العيد، ذهب جدي لشراء الأضاحي ، و قد كنا حينها صغارا متشوقين لرؤيتها، أخبرنا ابن خالتي الذي يصغرنى سنة أنه من بين الخرفان يوجد كبش اسود الوجه .وظل يصفه و

يذكر تفاصيل يوم الشراء، لم يكن أحد منا يريد، أخبرت خالتي بذلك فطمأنتني واقترحت علي الاستعداد من أجل يوم العيد، بعد صلاة العيد ..وقفنا أنا وأختي ننتظر بلهفة معرفة صاحب الكبش الأسود.

أعطى جدي لأخي الأصغر ثلاث أوراق صغيرة وطلب منه أن يضعها على الحرفان. هكذا كانت القرعة، وأصبح بذلك الكبش الأسود من نصيب خالي محمد. ضحكنا مع خالي واستمتعنا كثيرا .. ومرت الأيام بهناء.

عادة والداي من الحج، وكان يوم الفرحة الأكبر ..بكينا أنا وأختي حيال رؤيتهم بالثياب البيض والوجوه النيرة وهم يغادرون أجنحة المطار. عاقتنا أمي وأخبرتنا بكم الهدايا الجميلة التي اشترتها لنا.

في اليوم الثالث بعد رجوعهم، رأيت جدي يجر ثلاث كبشان مليئة، لم أر بعدها أجمل ولا أملح منها.

وقفنا أنا وأخي أمام باب منزلنا منبهرين ومبهجين. فقال لي أخي بصوت عال يا لها من كبشان رائعة، ليتني أستطيع أن أركبها فتصوريني.

سمع جدي ما قيل بيننا، وما كان أحدنا يظن أنه يستطيع أن يركب هذا الخروف ويتصور معه.

إقتربنا نشاهد بحماس، وبينما جدي يقارن الحبال التي يستعملها ..سأل أخي والابتسامة تعلقو محياه "هل تريد أن تتركب و تصورك أختك؟"

فأجابته بكل براءة . نعم أريد ان أركب هذا .. لا يمكن ان أنساها لجدي أبدا

توفي جدي وآذان الفجر، واكتشفت جدي ثانية في أيام العزاء . عندا رأيت
الناس يتوافدون من قريب ومن بعيد و بدأت أسمع قصص جبر الخواطر
وعون المحتاجين و شهادات الحق ونصرة المظلومين.
لقد كنت عظيما و لا زلت في ذاكرتي حيا لم تمث. ليتني أقف أمامك أخبرك
بوصاياك كيف سألتزم بها ..وأنتي على خطاك أمشي .. وأنتي لا زلت أتمس
الشبه ولم أجده وأنتك عظيم و أنتي أحبك .

كوثر أندوح

إلى مأمني

أمي التي وقفت بجانبني برغم التمر الذي عشته والذي سبب لي مشكلات
رغم ان الجميع ابتعد عني ، ولكن هي وقفت بجانبني ودفعت عني جميع التمر
، أمي التي كانت تمسح دموعي برغم من جروح قلبها ولكنها وقفت بجانبني
بأصعب أيامي دائماً ما تجعلني انسى نقصي وتقول بأن الكمال لله، أمي التي
حاربت التمر بكل قوتها لتدافع عني بقوتها امي التي تدفني للأفضل دائماً ،
أمي التي اكملت نقصي معنوياً بكلامها أمي شكراً لك اكملت نقصي ولا اريد
شيئاً من هذا العالم ، قد لا تكفي هذه السطور ولا الكلمات قد تمتد وتمتد لا
اوفيك حقك في إكمال نقصي تفهميني وتشعرين بي.

دانية عبد العال

شاب جديد

حين كنت وحيدة وبعد ما عانيت امراضاً كثيرة وبعد حرب وبعد نجاحي
 بالثانوية العامة بصعوبة وبعدما حاربت الحياة بعمر الخامسة والعشرين من
 عمري كنت كل يوم أجد نفسي مفتتة بسبب الحروب اللي خضتها على الرغم
 من صغر سني ، عملت بشركة وكنت اجلس دائماً خلف مكثبي واتنازل
 طعامي حين انتهى من عملي وأعود للمنزل، مرة بعد مرة الا توظف شاب
 جديد في شركتنا كان يلمحني بنظرات ثابتة كنت أخاف منه ولكن بنفس
 أشعر بالارتياح

كنت أعمل لكي اسدد جامعتي فأنا ادرس اللغة الانجليزية، كاد يخيفني أكثر
 من مرة حاول لفتي ولكني لم انتبه ولم اعره اهتماماً كنت كل يوم أكذب
 نفسي اني اتقرب له ولكن ابعد نفسي لأنه ليس وقته الآن، ومضت الأيام
 حتى اعترف لي بحبه ، كان قرأ يضيئ حياتي وسماي كان يعتبرني طفلة التي
 تكبر لقد عوضني عن كل ألم عشته بحبه لي كان الترياق الشافي لقد كمل
 نقصي وعوضني عن حرمانني من الوحدة كان كل ما يراني حزينة يجلب لي
 بضع هدايا او عندما أرى يعرض على موقع الفيس بوك مهما كان ثمنه كان
 يحضره ويجلب اشياء كنت احلم بها حتى بخيالي لقد حمدت الله ليلاً ونهاراً
 على هذه النعمة حتى بات وجهي متورداً وعيناي ضاحكتان لقد كملني
 واحبني بنقصي ويوم تخرجي من الجامعة من قسم اللغة الإنجليزية فصل لي
 ثوب تخرج خاصا لم يكن احداً كان وحده ولكنه كان عن العالم كله حياتي
 معه بهناء لقد كملني بقدر الله حتى أن اصبت بالإعياء كان يحملني للمشفى
 حتى لو كان عارضاً بعد كل هذه الحروب النفسية التي خضتها في حياتي لقد

أكل تقصي ، والاهم من ذلك كان يفهم تقلباتي المزاجية ويفهم نفسياتي ولا
يصرخ أو يضربني كان متفهماً انه أحياء بعد كربتي وروداً جورية وبعد
شتائي ربيعاً ازهاراً يانعة .

دانية عبد العال

إلى نبض وجداني:

غاليتي...

أفضل صديق لي هي أختي الغالية، أستطيع أن أخبرها بكل ما في داخلي دون أي خجل، هي الوحيدة التي لا تفارقتني ولا أفارقها، قد يتخلى عنا الأصدقاء و يتركنا الأحباب فيجرحنا فراقهم و لا نستطيع البوح لهم بما نواجهه؛ لكن حبيبتني هي من تكون الصديق الوفي لي، وهي من تكون بجانبني، ولا تتخلى عني.

أختي انت السند الذي لا سند بعده، أختي صاحبة الابتسامة الرائعة و الوجه البريء.

أختي لا أريدها أن تحزن و لا أريدها أن تكتئب، أريد فقط أن أراها تضحك.

فيا رب بقدر طهر قلبها اجعلها أسعد خلقك يارب العالمين.

أختي.. كوني بقربي، كوني ظلي حين البحث عنك، و مرآتي حين أفقش عن قلب يأويني.

الأخت نعمة لا يعرف عضمها إلا من تمتع بها، ربي اسعدها و لا تحرمني منها و من وجودها.

فاطمة الزهراء المعزوزي

يا منبع حناني

إلى جسر الحب الصاعد بي إلى الجنة:

أمي...

يا منبع حناني.. يا من كان لك الفضل بعد فضل ربي في اكتشافني لهذه الحياة.. يا من تراقب خطواتي.. يا من كانت تسعف عند الأذى مبللة تحت المطر.. يا مهجتي! تقبلي مني هذه الكلمات المتواضعة تجاهك.

أمي.. يا منبع الحنان، يا صوت الآذان، يا ضوء يسرقني من بين الأصحاب ومن مطارات العواصم.

أمي الحبيبة.. أهديك قطرة من الخليج، وزهرة من بستان الأريج، وكلمات حب من قلبي البهيج، أنت عبير الجنة وريحها، أنت شمعة أضاءت دينتي بالخير البركات، أنت النور الذي أرتوي منه حبا وحنانا، أنت الأم التي يشار بالبنان و يفجر بها الأنان، فهنئنا لي بك أيتها الأم العظيمة.

أمي.. يعجز اللسان عن الكلام و العقل عن التفكير، و القلب عن التعبير، لكن أرجوا أن تتقبلي مني هذه الكلمة

"أحبك أمي"

فاطمة الزهراء المعزوزي

رفيقة دربي

عندما بدأت الحياة تركض ورائنا مثل موج البحر بدأت أتعرف على أصدقاء ،
في يوم كنت سارحة في سماء الدنيا بدأت صديقتي بالقرب مني وأنا لا
أعرفها كثيراً لكن وجنتها توحى أنها رائعة ، جلسنا سوياً مدة طويلة ، وفي
هذه الفترة تغيرت كثيراً ، تغيرت للأفضل عندها عرفت أن للأصدقاء قيمة لا
يعرفها سواء الأصحاب الحقيقيين الذين يقفون معاً بالسراء والضراء ،
الأصدقاء كالوردة الصفراء في وحي الدنيا يضاهي لونها كل مكان ، مثل ضوء
الشمس ، كل واحد منا يتغير مع مرور الزمن ولكن الأشخاص هن الذين
يتروكون بصمة داخلنا ما حيننا .

بيان أحمد الزعبي

القليل والكثير

إليك يا من سهرتي لأجلي ، يا رفيقة الدرب لا أحد يسمعي ويفهمني سوى
 أنتِ ، أكرر وأكرر كلماتٍ عند سماعي اسمكِ ، يا صديقة الأيام والطفولة
 أعشقتك كعشق لنفسي ، كل يوم أتعلم منك الكثير والقليل ، تعلمت كيف
 أواجه الحياة ، كيف أتعامل مع كل المواقف ، ألم تعديني بأنك لن تتخلي عني
 ، ألم تقولي حكاية من حكاياتك ، لم رحلتِ ، أتذكر كل شيء فحسب ، نضع
 أحلامنا على كتفيننا ، أحلامي البريئة التي لا تعد أحلام كما كانت سابقا ،
 إليك يا صاحبة الوسامة ، لا أدري كيف أعبّر عن مشاعري نحوك ، كلمة
 احبك لا توافيك ، اعديني ان لا تتركيني .

أدرك أنك ستأتي

بيان أحمد الزعبي

في الواقع .. !

اريد ان اعتذر منك..

يجب علي ان اعتذر منك كثيراً في الواقع..

اعتذر منك لأتني كنت هنا وأنت هناك

اعتذر منك لأنه كان بوسعي ان احدث تغير في حياتك ومع ذلك لم أفعل..

لأن قلبك يخوض كل هذه المعارك وتلك الاحزان وحده.

لأنو كنتني كان بعيد لهذا الحد عنك

لان عيناك تنام بكل هذا الاسى وأنا لست بجانبك

اعتذر عن أي لحظة كنت قد تجافيت فيها معك..

أعتذر لك نيابة عم اكتئابك وعن اسبابه

نيابة عن كل خيبات العالم

كنت نجمي الخافت

لم أكن أرى غيرك في سمائي أنا اقسم..

كان وجودك في حياتي بمثابة شعلة ضوء خلقت من العدم ليجدها تائه وحيد

في غابة معتمة ليلا

كشعور طفل متشرد يشعر بالبرد في إحدى ليالي ديسمبر الباردة ووجد

على زاوية رصيف الشارع غطاء ليحتمي به من برد ديسمبر..

وجودك كان يشبه الراحة التي تتركها كأس من الحليب بعد رطلين من
الفلفل الحار..

وجودك كان يشبه طمأنينة رجل فقير كان قد أمن وجبة طعام تكفي لإشباع
عائلته ثم ذهب ليغرق بالنوم مرتاح البال..

شعوري بجانبك كان مثل طفل نام بأمان بعد أن انتظر أباه حتى جاء
للبيت لينام بطمأنينة وأمان..

شهد إبراهيم

أما زلت ؟

ما زلت على حالك ..؟

أما زالت خلايا جسدك مرتبطة بخلايا جسدي؟

أما زلت عندما أضرب يدي تؤلمك يدك، تحزن أنت فأبكي أنا، يصيبك
النعاس فأنام أنا، أشعر بالبرد فتمرض انت.

هل أطلت السهر في الليلة الماضية؟ فأنا كنت مرهقة جدا بالصباح .

أما زلنا مرتبطان روحيا رغم افتراقنا واقعيا ..؟

أم أننا افترقنا واقعينا وروحيا أيضا !

أعفيت قلبك مني ونسيت قلبي معك ومضيت ، ما بك يا مكلي انتزعت
نفسك مني فجأة ونسيت قلبي معك وأكملت طريقك من دوني !!

ما بالك ذهبت عني وتركتني مع شكوكي وضياعي من دونك؟

ما زالت صورتك ونظرتك ولمسة يدك الأولى تمر على بالي بكل لحظة ،

وابتسامتك التي كنت احتسبها يوميا بدلا عن قهوتي الصباحية ، ما زلت

ابتعدت عني لكنك والله لم تذهب من مخيلتي لحظة، ما زلت في اشد

انشغالي اسرق لحظات تمتد لساعات بالتفكير بك ، كنا جسد واحد ، وروح

واحدة والأن لقد ذهبت يا مكلي وتركتني بنصف جسد ونصف روح ، أما

زلت أنا بين حروفك و خلف عناوين كتاباتك ؟

أتذكر حين قلت لي أنني أمنتك ..؟

ماذا حصل الآن ألم اعد كذلك؟

هل اختفت نجمة أمانيك ووجدت أخرى وأصبح لديك ما هو أهم مني
للتمناه ؟

أنا أنتظر عودتك يا مكلي فأنا ناقصة من دونك، أنا هي أنا وانتظر عودتك
أنت.

شهد إبراهيم

ماذا لو لم تكوني أمي ؟

تكفيكِ دماءِ روحي، كلماتٍ أخطها لكي..

أنتِ وهج الحياة ...

يا أميرة الروح و القلب ..

هل تكفي هذه الكلمات لوصف عشقي لكي !!!

يا أية الرحمان أنتِ في هيئة إنسان....

أنا دون أمي كفقيرة في صحراء ببداء مفقرة...

كغرفة مظلمة لا يُعرف مدخلها من مخرجها

أنتِ و حبيبك الغائب من أكبر نعم الله عليا... التي لن أفيه حقه من الشكر

و الحمد عليكم يا ملائكة الرحمان في الأرض..

لو كان العمر يهدى ... تالله لأعطيكِ عمري و كل حياتي...

أولستِ الاحساس الرقيق لي ...

أغلب البشر يسعون وراء السعادة وأشياءهم الجميلة....

ما عدا أنا يا أمي أسعى بشكل دائم لذلك السكون الخفي داخل روحك

الأنيقة.. يا خفيفة الروح و الظل أنتِ

أولستِ أمةً بأكلها !!..

أنتِ التي زرعتي بداخلنا حب الله و الخوف منه ... عملتني وإخواتي معنى

الحياة و التعامل مع الغير بما يرضي الله...

ماذا لو لم تكوني أمي...!!

كيف هي حياتي؟؟ هل أنا بهذا الوعي والحياء والأدب...

أم تخللني تطور أمتي المزعوم...الذي أذهب الحياء عن وجوه بناتنا...

أمي . رفيقة قلبي .. أختي .. هوائي .. أنسي .. وطني و جنتي في الدنيا و
الأخرة...

أسئل الله العظيم أن يعطيك الصحة و العافية و يرزقك صحبة النبي
محمد... و يجعلني ولد صالح فخرا لك.

سندس غزالي عبدالناصر

سر هذه القوة

أحيانا تعطينا تهادينا الحياة . اشخاص في هيئة نَعَم

وانت أكبر نعمة يا جميل الروح والقلب...

ما أجمل أن تجد من ينتشك وقت ضعفك ، سقوطك ، مرضك من

الشخص المناسب ..

الحياة عبارة عن دروس مسطرة تكشف لنا خبايا النفوس

أحيانا نحتاج الى صفعات الحياة حتى نكتشف من هو حبيبنا الحقيقي...

وحدها العثرات من تكشف من حولنا..

نعرف حقيقة الرجال وقت الشدائد .. دائما في مقدمتهم أنت دون غيرهم ...

أين يكمن السر في هذه القوة و العطاء بدون مقابل و من دون حدود ...!!!

أين يكمن سر هذه القوة... !!

أهي قوة طيفك الحنون ... أو قلبك الكبير الذي يحب الكل قبل

نفسه.... !

أم هي توفيق من الله؛ لأنك دائما تطبق ما يحبه الله و يرضيه أن تحب

لأخيك ما تحبه لنفسك

مهما تحدثت عنك سأبقى .. مقصرة في حقك .. لن أستطيع وصف قدرك

بكلمات بسيطة

لا توجد قيمة أكبر من المواقف الجسدية .

لو خُيرت بين كل متاع الدنيا وبين امتلاكِ خيالِ مثلكِ وفي لاخترت أن
يكون لي خالاً وفيما مثلكِ، وهذا يكفيني....

الخل هو الصديق و الأخ الحقيقي لبنات أخته .. هو يترجم حب و حنان
الأم لنا .

كل أحرف الفخر و الامتنان لن توفيكِ حقك...

لن توفي حق شجاعتك و وقوفك وقت المصائب و الشدائد

حفظك الله و رعاك و رزقك من سعادة و راحة أبدية

سندس غزالي عبدالناصر

متاهة شوق

أيا جزئي ونصفي أيا كلي ومكلي، أيا أنا، اشتهي لقاء تحت المطر،
 اشتقت لعينك، إنها كحل لعيناي، عند لقاء العيون تبرق كاللؤلؤ، عيناي
 جامدة كاللعبه إلى حين تراك تبتسم، يداي كأغصان الشجرة اليابسة، لعلها
 تلامس كفك، فتنبت الزهور من بين أصابعي، خلسة سأسترق قبلة من
 خديك، لتتورد شفاهي كزهرة الكرز، منذ ذلك الحين وهي كورقة صفراء
 يابسة معلقة بالغصن، مهلاً .. مهلاً على قلبي، لنزيد اللقاء جمالاً ونذهب
 لبعضنا لتتعانق، فحسدي كعجوز عجاف، فتصنع بي كما يصنع الربيع بأشجار
 الكرز وتحيني، لم أشعر بالنقص إلا بفقدك، بوجودك تبت بروحي روح
 كنافلة آخر الليل، هيا تعال فأنا مذهلة بعين الجميع، لكن لا أحد يعلم بأنه
 ينقصني الكثير والكثير وأنت الكثير الذي يجعلني الأجل في نظري .

عرين محمد القداح

أنا في جسد آخر

وأما صديقتي...

أجأ إليها في كل مرة تنقبضُ رُوحِي وارتطمُ بنفسِي، وكأن في أحبال صوتها
 عند مواساتي، تكمن نغمات كالعناق، تجعل كل من مواجد وأخايدي
 تتلاشى تدريجياً كالأطياف، إنها ليست بصديقتي فقط، هي عزيزة الروح،
 لا يشبهها أحد، لا يكتمل يومي بدونها، إنها كالنوء ثلاث مرات على الأقل
 يجب أن أسمع صوتها بقلبي لكي أتعافى، أكاد أجن إذا غابت عني ليوم، هي
 مهدتي، تحملتني في أبشع صوري، كانت درب النور لنفسِي، بثيت كل سمي
 بوجهها لكنها تقابلني بالعناق الشديد حتى كادت بكسر عظامي، لا أحد
 يفهمني غيرها، تقرأ عينا من دون جهد، جدالنا الصمت والابتسامات
 الحزينة، يداها الرقيقتان اشتبهت قبيلهما، كم من مرة مسحت دموعي
 وطببت على كتفي، كطفلة صغيرة تواسي أمها، لقد اعتدت عليها، أدعو
 الله بأن لا يحرمني منها، هي جزء من قلبي، وملاذي الدائم، كم أحبها.

عرين محمد القداح

أستحق السعادة

أنا الذي إذا ضحك الجميع أبقى على حالي كئيبه ناكسه البصر الهموم تتناجي الهموم في قلبي بالرغم من كل الطاقة الإيجابية من حولي لا يمكنني التأثر.

الجميع يشعر بالسعادة لكنها السعادة لم تزرني ولا يوم من الايام ومع ذلك لأزال اتمسك بخيوط الأمل، لأتي لا أريد الاستسلام بسهولة لأتي أقوى من أن يهدمني كتلة من اليأس والاكتئاب، لأتي لدي قوة تحمل رهيبه ولكن في المقبل أريد أن أشعر بطعم السعادة

لأن الالم الذي أتحملة يثقل كل يوم شيئاً فشيئاً انه يكسرني لقد بدأت أضعف وأميل الى عدم التفكير أو التكلم مع أحد، لأتي أريد البقاء لوحدي لكن لن أفقد الامل زبما في يوم من الايام ذلك ما أنتظره طوال حياتي.

بالفعل تحق ما صبرت من أجله ليالاً من الانتظار والبكاء والتحسر من حياتي أراني اني أستحق السعادة وأن الاستسلام أمر مستحيل لأنه بجاني ولا يمكنني الاستسلام لأتي أصبحت فتاة مفعمة بالأمل والحياة لا تنظر الى الجانب المظلم.

أتعلمون أمراكلنا أنصاف ناقصين لا نستطيع المضي بالحياة أو حتى اتخاذ أتفه القرارات ...

لماذا؟؟؟

لأننا لا تفكر بالطريقة السليمة نحن لا نرى الحياة بالطريق التي تكون عليها ولكن يجب ان نراها بالطريقة التي نريدها نحن وبالسعادة التي ترضينا.

اذا واجهنا صعوبات وأصبح العالم الخارجي لا يطلق من الطبيعي حدوث ذلك " عادي " أصنع عالمك الخاص أشخاص الخياليين كل ما تريده يمكنك تحقيقه في عالمك بعدها سوف تستطيع تحقيقه في عالمك الخارجي لا تيأس لأنك سوف تجد من يكملك ويصنع سعادتك من حُبهِ لك

أبحث عن هذا الشخص حتى تجده لأنك سوف تجد نصفك الآخر سوف تجد ما لك من السعادة.

أن الحروف عجزت عن وصف من صنع السعادة لي من أخرجني من ظلمة قلبي وأراني كل السادة التي يخبئها في قلبه لي انت الذي كنت خيالاً انت الذي شككت في ان تصبح حقيقة ولكن لا شيء مستحيل مع القليل من الصبر والايان ب مفاجأتك الحياة .

شذى موسى الشويطر

هي

هي مختلفة للحد الذي يمكنني تأليف رواية تشكل أدق التفاصيل حتى عيناها
ذوات الهالات البنية، هي ليست سيئة بالقدر الذي يراها الآخرون،
بالنسبة لي هي من علامات الجمال التي تميزها.

هي تفاصيل حياتي الجميلة التي لا يمكنني العيش بدونها
هي كل يوم جميل يمضي من بين أيام كثيرة بلا طعم.
هي نكهة مميزة نادرة الوجود هي فتاتي المفضلة

هي مَهَّآ

عندما تبتم تنعكس تلك الابتسامة في وجهي على شكل شبح ابتسامة
ظريفة.

كانت ولا تزال سبباً لسعادتي، لم أتوقف عن الايمان بها، لأنها هي الوحيدة
القادرة على فعل المستحيل من أجل تحقيق خفايا أمنيتها.

أناظر ضحكاتها الموسمية التي لا تظهر إلا للأشخاص الذين يداعبونها بشكل
ظريف، تلك الفاتنة مُتقلبة المزاج، كل تلك التفاصيل لم أكتفي منها وهناك
المزيد، لأنه لا يكفي ورقه أو اثنتان، ربما رواية سوف تفي بالعرض، لكن
لا يعني أنني وصفتها، ف هناك المزيد.

لا زلت أتأمل جمالكِ كل يوم كأنتي لم أر مثله يوماً، فتلك الضحكات هي
من جعلتني أعيش في جنة، أبكي لبكائها، وأفرح لسعادتها.

لا أكتفي منها ف الاكتفاء منها حاجة، والحاجه أكبر دليل على أنني لا
أستطيع العيش بدونها.

لا أستطيع العيش بدونها وكيف لي أن أعيش بدونها وهي من رسمت طريق
سعادتي،

بدونها أشعر وكأنني في غابه موحشة مليئة بالظلال، فهي الضوء الذي
أستدل به على طريق الصواب.

"أحبها وبكل كلمةٍ بجزءٍ من العشق"

هل هذا يكفي؟ لا فهناك المزيد لم أنتهي من حديثي بعد

هناك المزيد والمزيد من الحروف العالقة بقلبي لا يسعني إخراجها،

سوف أقرب الى الخيال قليلاً في وصفها، هي أشبه بالخيال الحقيقي الذي
لا يوجد إلا مرة واحده بالعمر.

لم يغلبني النعاس ولا لمرة واحدة أتعلمون لماذا؟ لأنني أكون بكامل طاقتي
حتى سيطرت على تفكيري ولا يمكنني التحرر من التفكير بها

لقد غزت عقلي وقلبي!!

تُشْبِهِينَ القمَرِ فِي ثِقَلِيهِ هَالَةٌ تُشْعِنُ سرورا وَهَالَةٌ تُشْعِنُ حَبَا

وأريد أن افني عمري في رسم السعادة على شفتيك

فلتزهري يا من صنعت السعادة لقلبي يا من ازلت حُزن قلبي بضحكتك
منك

يا من جعلتني أبتسم رغماً عني
يا أمن احببتك رغم كل شئ
رغم كل الالم الذي عشته أنت من انسييتني إليها

شذى موسى الشويطر

سنيني

إستيقظت وكلّي طمأنينة شعرت حينها بأن نور الصباح يُعاقني
 ماأجل النصيب حين يُهدينا من نُحبّ شريكاً للحياة...

أسرعتُ إلى النافذة كما عادتني لكن هذه المرة شعرتُ وكأني أعانق الحيّ
 وأستودعُ تفاصيله لأنه اليوم الأخير لي في هذه الغرفة
 وهذا المنزل ... سيكونُ لديّ غرفةً جديدة ونافذة جديدة أيضاً

....

أمي : صباح الخير ياأخر فرحةً إحتواها قلبي

شروق : صباح الخير ، أمي من أين تأتيين بهذا الكلام الجميل
 في كل مرة أرى جمالك ، حنانك ، لمسائك الساحرة على قلبي
 أكون عاجزة على وصفها... ياالله ياأمي كم أتمنى أن أصبح أم مثلكِ

أمي: ستكونين أجمل وأرق أم يا صغيرتي

شروق : كفى ؛فاليوم هو موعد زفاف صغيرتك .. لقد كبرت ياأمي

أمي: حسناً يا أجمل الفتيات... هيا قبل أن يضيع الوقت

....

في كل مرة أرى فيها وجه أمي أتشوق لشعور الأمومة
 أتخيل هذا الشعور الذي يجعل قلبي بهذا الكم الهائل من الحنان

أستشعر هذا الحبّ؛ وأرسم تفاصيل طفلي في قلبي وأتلهف لإحتضانها

....

قد مضى حفل الزفاف على أكمل وجه ، وكنت الفتاة التي سحرت الحضور
بجمالها ... كان كل شئ على مايرام حتى قلبي فقد صار لي حياة جديدة برفقة
من أحبّ

يزن : صباحُ الخير يا من أشرقتم بقدمها الشمس على عمري

شروق : صباحُ الخير ، يا الله يا يزين كيف لهذا الوقت أن يمضي بهذه السرعة
قد فات على زفاننا تسعة أشهر لم أستوعب هذه السرعة

يزين: أنت محقة يا شروق أقسم لك لو فات من الوقت عمراً كاملاً لن أشعر
بأنه قد فات معك

شروق: يا عزيزي أدامك الله لي

....

شعرتُ حينها كم أن يزن رجل رقيق القلب وأنه خيرُ الأشياء التي حالفتني في
حياتي ...

حينها سرقتني مشاعري... وصارت الأفكار تتزاحم كيف ستكون طفلي
الأولى

متى سيكون موعدي معها ... إني حقاً مُتلهفة لإحتوائها داخلي

لأعلم ماهو سبب إصراري على أنها ستكون فتاة
أعتقد أن مشاعر الأمومة تُرافق قلب الفتاة منذ نبضاته الأولى

....

١٩٩٩

قد مضى عام على زواجي ... اليوم قد أتممت العام برفقتك يا زين
أخبرتكم أن هذا العمر يمضي دون أن تُدرك أنه حقاً قد مضى
يزين : أدامك الله لي يا شروق في كل برهة من عمري
شروق : أدامك الله لي أيضاً يا زين ... وأتمنى أن تُرزق في هذا العام بطفلة
لها نفس إبتسامتك

زين: لا يا شروق أريد طفلاتي أن تكون نسخة عنك تماماً ... حينها سأكون
أكثر شخص محظوظ لأنني أمتلك طفلة تُشبهك يا شروق
شروق: إن شاء الله يا عزيزي... إن شاء الله

....

قد مضى اليوم نصف عام وأكثر وفي كل يوم يزداد شوقي لها
كل يوم أستيقظ به على صلاة الفجر أدعو الله أن يرزقني بها
قد تضخم الشوق في قلبي يا الله ...

....

إستيقظت كما عادتي ووقفت أمام نافذتي اراقب نور الصباح

ومشاعري تُحاكي قلبي ، قد مضى تسعة أعوام وأنا انتظر قدومك يا صغيرتي
لماذا لم تأتي بعد ؟ أتمنى بعد هذا الصبر أن أحضنك يا صغيري أتمنى... فأنت
الأمل الموعودة به منذ زمن

...

يزن: شروق يا عزيزتي أتمنى أن تكوني جاهزة على تمام الساعة الرابعة حجرت
موعد عند الطبيب

شروق : يزن أخبرتك مئة مرة لاداعي للطبيب... إن شاء الله سنُرزق
بطفلتنا حين يريد الله لنا هذا الأمر

يزين: شروق أرجوك كفى ... ستكونين جاهزة وسنذهب

....

كانت الساعة الثامنة ونصف الشوارع كانت غريبة

المطر حتى في تلك الليلة كان غريباً أيضاً

قد صدرت نتائج التحاليل بعد فحص الطبيب لنا ...

وكان هذا الخبر هو الساعة التي أصابت قلبي ... نتائج التحاليل تُبين أن
زوجي لديه عقم ... ولن تُرزق بطفلتنا التي لطالما تخيلناها معاً

لأدري حينها على ماذا سأبكي ... على شوقي لطفلي ... أم على قهري
وحسرتي على يزن... ياليت الحياة لم تكن بهذه القسوة... لكن الكمال لله

وحده

....

يزن:شروق سأتكلم معك بجدية وبواقعية أتمنى أن تتفهميني
أعلم مدى شوقك كي تكوني أم
لا أريد أن أظلمك يا شروق لأريد أن يكون داخلك حسرة الشوق والتمني
حين تُصادفين طفل في شارع
فأنا سأرى هذا الحلم في كل يوم أستيقظ وأرى عيناك
وأنا عاجز أمام تحقيق هذا الحلم لك ... أعذريني يا شروق فليشهد الله أن
حبك قد أكفاني عن هذه الدنيا وما فيها... لكن هذا حقك
إن كنت تُريدين الذهاب لتحقيق حلمك أرجوك إذهبي وحققي هذا الحلم
لنا... حتى لو لم أكن أنا والد الطفلة
لكن أنا متأكد بأنها ستكون شبيهتك ... فأنا حينها سأشعر بها وكأنها طفلي
... لأن والدتها كانت طفلي فيما مضى

إنفصلت عن يزين كما الروح التي تنفصل عن الجسد لم يكن فراقه بهذه
السهولة .. لكن كان هناك صوت داخلي يخبرني أنني سأحتضن طفلي هذا
هو يقيني المتبقي في هذه الحياة

....

تزوجت من رجل آخر وكان رجل ذو قلب رقيق وأخلاق عالية

وبعد ستة أشهر بالضبط ... ذهبت إلى الطيبة وأخبرتني بهذا الخبر الذي
كنت أنتظره منذ زمن من التمني والصبر ... قد تحقق هذا الحلم إنني أحس
بهذا الإحساس العظيم ياالله ماأصدق هذه المشاعر

خرجت وأنا مُسرعة إلى المنزل ودموعي رافقتني كل الطريق
لم أستطع التوقف عن البكاء تلك الليلة ...

إستيقظت في الصباح على ألم غير طبيعي ولا أعلم حينها سوى أن هذا الألم
قد تضاعف وغرقت بنوم عميق

إستيقظت على صوت الطيبة تخبر أمي بأنني بخير

شروق: أمي ماذا حدث؟! طفلي بخير؟؟

أمي: شروق ابنتي إهدأي سيكون كل شئ على مايرام

...

حينها لم أكن أملك سوى البكاء وداخلي خيبة جمدت فؤادي لكن
الحمدلله على كل شئ

وبعد زمن قد أعاد الله لي شعور تحقيق هذا الحلم وخبأْتُ داخلي أجمل طفلة

واليوم ... قد حان موعد اللقاء ... ياالله كم إنتظرت هذا اليوم الحمدلله

إستيقظت ... وكانت كما العادة أي بجانبني... لكن نظرات القهر واضحة على
ملاحمها

شروق: أي... طفلي هل هي بخير؟

أي : نعم يا شروق الحمد لله... أشكر الله على سلامتك

شروق : شكراً... أين هي أمل أريد أن أحتضنها أرجوك

....

أحضرو لي أمل بعد أسبوع مضى وهي في الحضانة

وأنا كل هذا الوقت أدعو الله أن يُسرّع موعد هذا اللقاء

وحين جاء هذا الموعد أحضروا أمل للمنزل

وكانت حينها أول نظرة لنا... نظرت إلى وجهها لكن... لم أرى وجه طفلي
الذي تخيلته...

كانت أمل مريضة بمتلازمة داوون ... صرخت وأنا أبكي أين أمل أين
طفلي... لا أعلم كيف أن هذه الصدمة أخفت مشاعر الأمومة داخلي

أعطيت أمل لأمي وخرجت مسرعة من الغرفة بكاء كاد أن يفتت قلبي ...
لماذا يا الله؟؟ أرجوك سامحني لم أعترض على حكمتك

لكن هذا حلمي يا الله حلمي ... وغرقت بنوم عميق بعد ساعات متواصلة من
البكاء

...

يدان ناعمتان على وجهي... أفتحت عيناى لأرى وجهاً كالملاك تقول لي يا أمى
استيقظى نحن فى الجنة

حضنتها مسرعة طفلى أمل أشقت لكِ

يا أمى أرجوك لاتبكي فأنا لست أمل ... أختى أمل أتمنى أن تعتنى بها حتى
نلتقى جميعنا فى الجنة ذات يوم ... أعرف أن قلبك لم يحتمل فراقى ولا حتى
فراق أمل أرجوك أعتنى بها وسنكون معاً فأنا أنتظركم أنت وأمل هنا فى
الجنة

...

إستيقظت مُسرعة راكدة إلى طفلى أمل ... حضنتها الحزن الذى حملت به
طيلة هذه السنوات ... حضنتها لأعوض كل هذا الشوق فى قلبى

ونظرت لوجهها حينها إبتسمت لي إبتسامة كانت تحمل بها الكثير من الأمل
حينها عرفت أنها أحست بوجودى وبقلى الذى إحتواتها وسيحتويها للأبد

عوضتنى أمل ... وعلمتنى أن بعد الصبر سننال العوض العظيم

سننال أضعاف ما تمنينا ... علمتنى أمل أن وبعد الصبر سننال الجنة

أما أنا فكان عوض الله على أكثر مما طلبت

رُزقت بأمل الذى لن تألف البشرية أصدق من قلبها

فهؤلاء هم ملائكة على هيئة بشر أرسلهم الله على الأرض ليؤكد لنا أن هناك
قلوب لا تعرف سواه والحب

من رسائل أكتبها كلما تودعُ أمل عاماً من عمرها

إبنتي أمل أنت رافقتي أحلامي منذ زمن ... لطالما تخيلت وجهك وشعرك ...
صوتك ... ورائحتك

أكتب لك هذه القصة حتى تعلمي أن كل شخص على هذا الكوكب يعيش
بنصف واحد حتى يأتي من يكمل نصفه ...

فالكمال لله وحده يا عزيزتي ...

ونحن خلقنا أنصاف ، حتى يأتي الكمال... زُيما يكون حلم؛ كما حلمتُ بك ولم
يكتمل النصف الآخر من قلبي حتى وهبني الله إياك من الجنة فأنت تمتلكين
قلب لا يعرف إلا الحب والصدق

ولو تعلمي يا حلم أمك كم أخافُ عليه حتى من نظرات عبوسي التي لا أتبه
لظهورها

أنت أمانة من الله لي ... وحلمي يا أمل

الحلم الذي عشت لأجله

لتعلمي يا عزيزتي أن الاختلاف ليس باختلاف عدد المورثات إنما الاختلاف
في القلوب

فأنا هنا حتى أحملك وأعتني بك

وانت هنا حتى تجعليني سعيدة وكلّي أمل
أستودع الله رقة قلبك وبقاء روحك ...
كل عام ساكتب لك رسالة حبّ أحكي لك فيها كيف أحبّك ولماذا أحبّك

لك يا صغيرتي كل عام

تسنيم مصطفى عراقي

رقم الصفحة	عنوان النص	اسم الكاتبة
4 ● 6 ●	● لقائنا الخيف ● تفاصيل مرهقة	سندس ماهر القيني
8 ● 10 ●	● إليك يا قرة عيني . ● بحث عنك يا مكلي	ميساء خالد زيادنة
13 ● 14 ●	● جميلتي ● إلى سيد قلبي	شهد خالد زيادنة
16 ● 18 ●	● قرة العين ● مرحبا يا قرة العين	عبير أحمد الأسود
21 ● 23 ●	● حبنا السرمدي ● إليك يا شقيقة الروح	تسنيم محمد أرناؤوط
25 ● 26 ●	● حرب الحياة ● حولتني لرماد تبا لك	توليب العمر
28 ● 29 ●	● سلام الهدوء ● التوقيت الأجل من غرينتش	إكرام حسن فارس
31 ● 32 ●	● ضياد الروح ● انتصار طويل	أبرار بشار العمر
35 ● 38 ●	● إلى مكلي ! ● تابع .. إلى مكلي!	عائشة عبدالسلام بيور

39 ●	● سعادة حياتي	ريناد خالد محمد حمود
40 ●	● قطعة من قلبي	
41 ●	● إلى مكلي	كوثر أندوح
42 ●	● عنك سأكتبُ اليوم	
45 ●	● إلى مأمني	دانية عبدالعال
46 ●	● شابٌ جديد	
48 ●	● إلى نبض وجداني	فاطمة الزهراء المعزوزي
49 ●	● يا منبع حناني	
50 ●	● رفيقة دربي	بيان أحمد الزعبي
51 ●	● القليل و الكثير	
52 ●	● في الواقع	شهد إبراهيم
54 ●	● أما زلت ..؟	
56 ●	● ماذا لو لم تكوني	سندس غزالي عبدالناصر
58 ●	● أمي؟	
	● سرُّ هذه القوة	
60 ●	● متاهة الشوق	عرين محمد القداح
61 ●	● أنا في جسدٍ آخر	
62 ●	● أستحق السعادة	شذى موسى شويطر
64 ●	● هي	
67 ●	● سنيني	تسنيم عراكي

الخاتمة :

كُنت سبباً لسعادتي حتى ايقنتُ أن سعادتي صُنعت منك، كُنت مُكملي الغائب، وغيابك هو أجمل الحاضرين، لأنك صُنعت في مخيلتي على هيئة أمل، وسوف تبقى كذلك طالما حييت.

في كل ليلة يدفعني، فضولي إلى استكشاف مدى قدراتي في تأليف الكلمات عنك أو الكتب أو حتى اقتباسات صغيره، هي صغيره لكن معناها حقيقي، هي ليست بالقدر الكافي الذي احتاجهُ لوصفك.

لا تزال الكلمات عالقة بقلبي لا يسعني إخراجها، ولكن يسعني رسمها في عيناها يقال " أن العيوب لغة صامته لا يفهمها إلا القليل " هؤلاء الاشخاص القليلون هم نحن،

كل تلك الصفحات خطتها حروف قلوبنا بكل حُب عن أشخاص سكنوا بها حتى استنارت قلوبنا بجهم، ف مرحباً بهم أينما سكنوا فإن في القلب لهفئة حتى يلتقي بهم.

إلى مكملتي.